

# الأدلة على وجوب إعفاء اللحية ومشروعية ستر وجه المرأة

## للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كان هناك حكم جزئي بيابيننا فيه اهل البدعة فلنجعل هذا الحكم الجزئي داخلا في باب يعني احنا النهاردة في هذا الزمان لو حبينا نكتب العقيدة بتاعتتنا هنحط ايه من الاحكام الجزئية فيها؟ هنحط اللحية - 00:00:00

وحب النقاب. نحط اللحية ونحط النقاب. نقول ومن عقیدتنا وجوب اعفاء اللحى للرجال ومشروعية ستر وجه المرأة للنساء. طب واحد يقول لي طب انت كده فرقة تفريق لطيف قل بوجوب اعفاء اللحية ومشروعية ستر وجه المرأة. ليه ما قلتش وجوب ستر وجه المرأة - 00:00:20

اقول لك لان الحكم الاول لم يختلف العلماء في وجوه ائمما الحكم الثاني اختلف العلماء في وجوبه فلا بد من رعاية الخلاف في هذه المسألة. مع قطع النظر انت بترجح ايه؟ ترجح الوجوب ولا الاستحباب لان انت لما بتتصدر العقيدة - 00:00:50  
بتاعتكم المتتصور انها عقيدة شاملة. لا سيمما لو كنت احده ائمة المسلمين. ويرجع اليه في هذا الباب فلما تقول ومشروعية صدر وجه المرأة اذا جمعت كل مذاهب العلماء تحت كلمة المشروعية. ائمما اللحية - 00:01:10

لا خلاف على الاطلاق اعلمك ما بين العلماء العاملين. عشان هو ما فيش واحد يجيب له واحد نص كده ويحشره ويعترض عليه لا العلماء العاملين الذين تدور عليهم الفتوى. الجماعة اللي بيقول لك اطلاق اللحى مستحب. هؤلاء - 00:01:30  
لا ينعقد بهم الاجماع فكيف يفرق به؟ لو دخلوا في الاجماع ما لهمش قيمة يبقى يخرقوا الاجماع اذا انعقد لا والعجيب ان فيه واحد قال لما رأيت البلوى عمت بحلق اللحى - 00:01:50

التمس مخرجا للفضلاء الذين يحلقون لحاهم. كان المسألة ايجاد مخرج مش الشرع هو الحاكم خروج الشرف والحاكم. انما كل واحد يخالف الشرع نلاقي له مخرج يدور له على مخرج كده يفلت منه. مسلا قال فوجدت - 00:02:10  
ان تصيغة افعل تفيد الوجوب والاستحباب والاباحة. فخرجت الصيغة على الاباحة لان كثيرا من الفضلاء يحلقون لحاء. يعني ايه الكلام العجيب ده افعل اللي هي الاوامر كلها تدرج تحت صيغة افعل. خذ العفو خذ افعل - 00:02:30  
فصيلة افعل به ينتهي تحتها الواجب. والمستحب والمباح. الواجب مثلا قول الله عز وجل وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فالتبوية واجبة على الخوف واجب انك تتبوا فورا. واحد يقول ما هو التوبة يعني حتى تشرق الشمس من مغربها. يعني المسألة طويلة هي ممتددة. نقول له اذا - 00:03:00

ضمنت عمرك ثانية واحدة اخر التوبة. فاذا كان عمرك مش مضمون يبقى التوبة واجبة على الفوضى خشية ان تموت بغير توبة.  
وكقول الله عز وجل فكلوا وابشروا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وكلوا وابشروا - 00:03:30

امر ولا لأ؟ جاي على صيد ابعث اي يفعل هذا الشيء يعني. وكلوا وابشروا حتى يتبيّن ما لكم خيط ابيض وهو خيط اسود ولا فاجر.  
كلوا وابشروا. مستحب ولا واجب؟ طيب. ثم اتموا - 00:04:00

الصيام الى الليل. اتموا. واجب ولا مستحب يعني واحد مسلا خلاص الفجر ادن عليه. ربنا بيقول له اتم الصيام الى الليل يبقى واجب عليه ولا لأ؟ لأن هي دي مدة الصيام. خلاص كده؟ طيب كلوا وابشروا ديت مش زي اتموا في الصيغة؟ افعل - 00:04:20

طب هم اللاتينين زي بعض في القوة؟ لأن مش زي بعض في القوة. بيقى كلوا واشربوا وداخلة دائرة استحباب كلوا واشربوا داخلة دائرة  
الايه؟ الاستحباب. واتموا داخل دائرة ايه؟ داخلة دائرة الوجه. بيقى قايل فيه عندنا امر واجب - [00:04:47](#)  
وعمر مستحب وامر مباح الامر المباح كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناهم. خلاص طيبات كثيرة لن  
نجرك على اكل طيب معين. كل اللي يعجبك. فهذا مباح لك وهذا مباح. اكلت هذا وتركت ذاك؟ لا - [00:05:07](#)  
آآ لوم عليك ولا عدل ان تترك هذا. فكل جاي بصيغة ايه؟ افعل. هذا الرجل العالم كتب هذا الكلام في كتاب له قال لك الامر بقى اعفوا  
اللحي وقصوا الشارب وخالفوا اليهود - [00:05:32](#)

اعفو فعل امر افعل قصوا فعل قص في الحب لا قال لك اعفاء اللحية واجب وقبض الشارب مستحب طب واحد يقول لي بقى انت  
يعني مسلا بتعملوا الكلام ده بمزاجكم يعني. شف دي حلوة كده تقول دي تنفع وجوب ودي تنفع استحباب والكلام ده ولا الكلام ده له  
ضوابط عند العلماء؟ قال لك - [00:05:52](#)

الكلام ده مش كده بالمدام. لأن اعفو اللحي ليه خلانها واجبة؟ بصل الشارب ليه خلانا مستحبة قال لك لأن الفعل فعل الامر اصل الوضع  
له يفيد الطلب والالزام. اصل الكلام صيغة الامر دي تفيد انك انت لازم تفعل. اصل الوضع اللغوي - [00:06:22](#)  
لاحظ كده اصطلاحا ما طلب فعله على سبيل الحكم والابداع. انت بقى نصرف هذا الامر الى الاستحباب يوم من لا عكسه النبي عليه  
الصلوة والسلام عمله او واحد من الخلفاء عمله. مش النبي عليه الصلوة والسلام قال عليكم بستني وسنة الخلفاء - [00:06:52](#)  
الراشدين الذين من بعدي عضوا عليه بالنواخذ طيب اعفوا اللحي ايه اللي ممكن يصرف الامر للاستحباب ان واحد صحابي مسلا يقوم  
حالي دقنه وجاي قدام الرسول يشوفه كده ملمع واحد وشين وبتاع. زي كده ما يطلع بقى وهم بيعلنوا عليه مسح لا - [00:07:12](#)  
واحد شحط كده يعملها لك كده ناعمة يعني. واحد بالك يعني مزاكرات ناعمة زي ايه خد النساء كده. بيجي بقى نعمها واحد لها قدام  
الرسول فما يقولوش حاجة يقول له اقعد. اقعد اسئلته بقى عن ولاده واهله والكلام ده ولا يقول له انت حرقت دقنك ليه ولا بتاع.  
فاقرار النبي عليه الصلوة والسلام - [00:07:32](#)

الحالة دي بيقى مشروع ولا لا؟ اذ لو كان حلق اللحية معصية كان قال له ايه اللي انت عامله في نفسك ده؟ خلاص كده؟ فهل الصورة  
وردت هل لو فتشت الكتب من الجلدة للجلدة تلقي الكلام ده؟ ما تلقيش الكلام ده. بيقى ده يدل على ان - [00:07:52](#)  
امر على حاله. لكن قصه بقى الشارب. احنا ليه صرفناه للاستحباب؟ قال لك لأن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثبت عنه انه كان اذا  
غضب فتل شاربيه. كل ما يغضب يقوم مبرر شنباته من الغيظ - [00:08:12](#)  
فلا يتهمأ له ان هو يبرر الشنبات الا اذا كان شنبه ايه؟ اذا كان شارقه طوبل. الا اذا كان شاربه طوبل. فقال لك دي عمر الخطاب احد  
الخلفاء الراشدين فقال لك بيقى ده دليل صارخ يحول بيننا وبين ايجاد قصد الشاذ. وبين ايجاد قص الشارب - [00:08:32](#)  
مع ان النبي عليه الصلوة والسلام قال كما في حديث بن زيد بن ارقد ليس منا من لم يأخذ من شواربه. واحد يحلق لحيته شاربة يحلق  
الشارب امثالا لحديث زيد ابن ارقم من لم يأخذ من شاربه فليس منا. ولم يرث مثل هذا الامر - [00:08:52](#)  
اللي هو شكل النص الغليظ في اللحية. يعني من حلق لحيته فليس منا لم يرث مثل هذا الكلام. ومن لم يأخذ من شيء فليس منا. الا  
يرشح هذا الوجوب؟ من لم يأخذ من شاربه فليس منا. ممكن يرشح للوجوب ولا لا - [00:09:12](#)

يرشح وجوهنا طيب حتى المحاكمة بين الاadle. لو انت عندك هذا الحديث من لم يأخذ من شاربه فليس منا. وآما صح عن عمر انه  
كان يقتل شاربه ايها اقوى في دعوى الوجوب. من لم يأخذ من شاربه طيب لماذا اهدرت قول الصاحب - [00:09:32](#)  
ما انت كده بيقى اهدرت فعل عمر. لو ان الحلق الشارق واجب بيقى اهدرت فعل عمر. بيقى ازاي تتصرف بقى في ها طيب ما انت  
كمان مفصل عنه لا انت يهودي ولا انت نصراني. ربيت شنبك ما ربتوش انت مسلم. لا لم - [00:10:02](#)  
في الحديث ان عمر كان يفتني بجانبيه امام النبي عليه الصلوة والسلام. انما للاسف بيقول ان عمر كان اذا غضب فتن شبابه حتى  
العلماء بيذكروها في قول الصاحب وهي ان من المحتمل ان الصاحب لم يصله قول النبي عليه الصلوة والسلام - [00:10:32](#)  
محتمل ولا لا؟ محتمل. ان عمر بن الخطاب لم يصله قول النبي عليه الصلوة والسلام. اذ لو وصله ما خالفه واحد بالك؟ لا سيمما ان النبي

عليه الصلاة والسلام شدد في الامر على ظاهر العبارة قال من لم يضمن شاربه فليس منا. ليه - 00:10:52

الى اخذ الشارب مع اعفاء اللحية هو دخلت المسلمين. وكان الامام احمد رحمه الله يحفي شاربه شديدا كان شيخته كده بالموز يحبه بالموز. لأ. الامام مالك لما سئل عن اللي بيحب شربه بالنز قال هذا مثل. ارى ان - 00:11:13

فوجع ضربا اللي هو بيأخذ شريفه بالموز امال لو شاف بقى اللي هي بيحلق دقنه لأ يبقى حلق اللحية حرام ليه؟ لأن الامر باللحية واجب. وقص الشارب مستحب على اعتبار قول الصاحب. خلاص كده؟ يبقى العلماء الذين - 00:11:33

اعترفوا قص الشايب الى الاستحباب انما صرفوه بفعل مين؟ بفعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فالامر اذا على ثلاثة لما يجي يقول لك لقيت ان احسن حاجة عشان الفاضل دهوت اللي حلق دقنه يطلع من المطب ده اقول له يا عم اعفو اللحى جاءت على الاباح.

شفت الاباحة دي - 00:11:53

ها اه دي مش اباحة دي. يقوم بقى هو بمزاجه! هي المسألة مش مسألة مزاج. ان انا كل ما الاقي واحد فاضل عملی حاجة زي كده قل له يا عم ماشي هاخد صيفة زيت على الاباحة ولا يهمك. لأ احنا محكومين بقواعد الصلاة على العلماء بالنظر الى النصوص -

00:12:13